

كما عشي سدره المنتهى الوان له يعلمها الا الله
تعالى ولما عشت الا لو ان السدره حسنت التي
ان يحسن احد ان ينعتها لفرط الحسن كما ان الوان
المخلق لما عشت ملكه يوم الغي حسنت حسنة بلهيات
والغفران حتى لا يحسن احد ان يصف خاله لحيته
من عظيم الشأن **الوجه السادس والعشرون**
في الكفاة على روية الجنة والناز وما يتعلق بذلك
فقال في القصة ثم اخذ على الكوفة حتى دخله
الجنة قال الامام العزالي عبد السلام في تفسيره
في هذا الحديث على ان السدره ليست في الجنة وخبر
يدين ابو حمزة كما اشترى له فيها سبق وقال بن دحية
ثم هنا ليست للتمزيق كما في قوله تعالى لو كان من
الذين امنوا وانما هي هنا مثل الوان والاشراك
في ذلك كما راجع عن اصلها قال ابن ابي عمير في
شرح الشفاء وهو حلال الظاهر وفي عرض الجنة
عليه صلى الله عليه وسلم كما قال ابن دحية كرامة عظيمة
لا تكافى عرض الجنة على امنه ليشترى بها كما قال
ربة تبارك وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان يضحوا الجنة الا ان تبارك الله تعالى
ان يعاين النبي صلى الله عليه وسلم ما بعرضه على امته
ليكون وصفا له على صكاهة ويحتمل انه الها تراه اياها

ليعلم حسنة الدنيا فيجب ما راه فيكون في الدنيا الزهد
وعلى السكرا بدا صريح يوده الى الجنة ويحتمل ان
الله اراد ان يكون له حد كرامة الا ان يكون محمد
صلى الله عليه وسلم كان له ذريته كرامة دخوله الجنة قبل يوم
القيامة اراد الله سبحانه وتعالى ان يكون لصفه
ويجبه محمد صلى الله عليه وسلم وقوله في القصة
فراي على بانما يعني الجنة تمكث في الصدقة قد بعث
امثالها والقرض ثمانية عشر قال بعض العلماء
في توجيه كون درهم القرض ثمانية عشر ان درهم
القرض بدرهمين من درهم الصدقة كما ورد في
الصدقة بعشره ودرهم القرض يرجع الى المقرض
يد له وهو بدرهمين من حكمة مبلغ اصله وهو
عشرون يتاخر المقرض ثمانية وفي هذا مع قوله
صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما بال القرض افضل من
الصدقة قال لان السائل يسأل وعنده والمستقرض
لا يستقرض الا من حاجة دليل على افضلية القرض
على الصدقة لكن يرجح كثير من الصدقة عليه
لما ورد في الصدقة من الدرر بل الكثير المشهورة
المشهرة وقوله **لله** واذا فيتها يعني الجنة جنايد
اللؤلؤ يجم ونون مفتوحين ثم الف ثم ياء ثم وال
معجمة وهي القاب وقوله **لله** واذا فيتها يعني